

ظهر لك اختلاف العلماء فيه على عشرة اقوال احدھا قال الشيخ
 ابو الحسن علي بن اسماعيل الاسعوي انتم مستورا ربني
 عنه كل استورا يوجب حذونه بعد ولا يراه لهم ان الكلام
 في الاستورا على التفصيل لا يجوز وانه مشكل لا يعمل تاويله
 على التفصيل الا الله تعالى الثاني قوله الاستورا في استورا
 ان الله خلق خلقا وسماه استورا وخلق محمد العرش
 الثالث قوله النبي في الجنة الاستورا اطهار الالمان وقال
 الجدي ايضا حين سئل عن الاستورا يجعل ربنا سائبا
 الرابع انه معنى العلو بالعظمة والعزة والخصافة
 تعالى ارفع من صفات العرش على جلال قدره وهو
 قول ابي جعفر النبي في ابي منصور رحمهما الله تعالى
 الخامس معنى الاستورا قهر العرش قال ابو العباس
 الله العرش على عظمتها وارتفاعها واستماع جرمه السادس
 قول الطبراني والي يزيد وعبد الوهاب جماعة من اهل
 الحديث والفقهاء انه تعالى مستور عليهم بذاته واطمق
 في بعض الاماكن انه فوق عرشه من غير تحريك ولا تمن في مكان
 ولا كون فيه ولا مياسة السابح قوله القدرية انه قد رعى العرش
 والموقف بين يديه وبين قوله ابي العباس ان قوله ابي العباس يحصل
 منه صفة فعل وهي الغر وخرج من قوله القدرية انه صفة
 ذات وهي القدرية الثاني قوله الجسمة وهو قول بالملوك بمعنى
 الاستورا والكبار في المكان تعالى الله عن قول المبطلين علوا كبيرا

السادس قول من بدلت البه ايضا ان المراد بالعرش الملك وخرج
 منه ان معناه ان الله سبحانه وتعالى تعالى فاهم القادران قوله
 علي بن ابي طالب والعرش فاعلم فهو بالرفع في خواء والمجمل خبر
 الرحمن والعرش عن الضمير اي الرحمن على عرشه وجملة استورا
 حال من العرش اي ارفع ولم يتكلم الصحابة ولا التابعون في
 الاستورا بل استورا عنه ولذلك قاله مالك السوال عنه يدع
لها في السموات وما في الارض وما بينهما من جميع المخلوقات
وما تحت الثرى التراب الذي والمراد الارض والسموات لانها
 تحته وندوله ذلك على كمال قدرته وراودته ولما كانت المقدرة
 فابحة للارادة وهي لا تفك عن العلم عبق الذي بيان الخاطلة
 عليه تعالى بجليلاته الاسرار وخفاياها على المشرك فقال **وان**
تخبر بالمولود في ذكر او دعاء فانه الله تعالى عن الجبرية **قاله**
يعلم السر واخفى ابي والاخفى منه اي ما حدث به النفس وما
 تخطرها وفضل السر ما في نفس البشر والاخفى ما تعود الله
 بجله اي واذا كان كذلك فلا تجهد لتسليم بالجبر والاية تنبيه
 للمؤمن ان يجعل يفره مطابفة الجبرية خفية ان يكون له اسانه
 يتصرع وقيل تخالف للمساواة فيعلم ان الله تعالى مطلع على خفي
 باطنه **الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى** المشعة والسموات
 المراد بها المدينت والحسنى مصدر ووصف به اوتاب الله احسن
 وحسن اسماء الله تعالى من حيث انها دل على احسن المعاني
 من صفات المدح والعظيم والحمد وهي ثوبه ما وردت

Copyright © King Saud University